المؤتمر الدولي الثاني

لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالسادات

البحث البلاغي بين متعلمي العربية الناطقين بها والناطقين بغيرها دراسة حول [المشاكل، والصعوبات، وطرائق الحل]

إعـــداد

د. حنان حواش شعبان

مدرس البلاغة والنقد بكلية الدراسات
الإسلامية والعربية للبنات بالسادات

للعام الجامعي: ٢٠٢٤/٢٠٢٥م

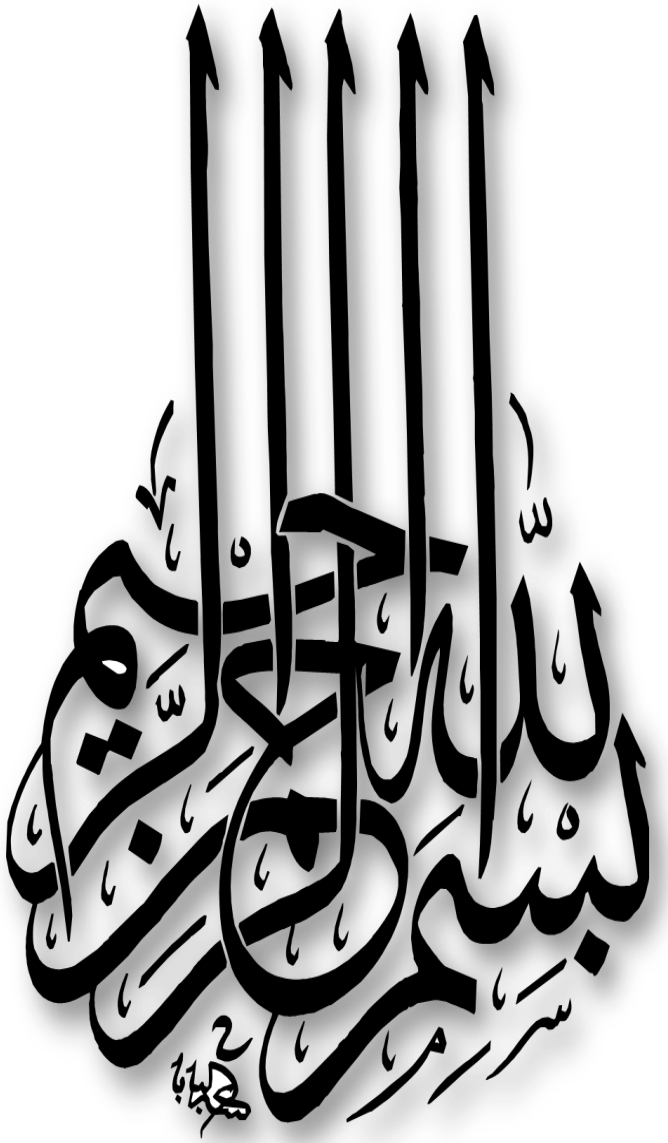
بسم الله الرحمن الرحيم

البحث البلاغي بين متعلمي العربية الناطقين بها والناطقين بغيرها دراسة حول [المشاكل، والصعوبات، وطرائق الحل]

د. حنان حواش شعبان
قسم البلاغة والنقد بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالسادات، جامعة الأزهر، مدينة السادات، جمهورية مصر العربية.
البريد الإليكتروني: drhanan٨٩٣٦@gmail.com

الملخص

تمثل مادة البحث البلاغي عند كثير من الطالبات مشكلة تحاول كل طالبة إيجاد حلول لها وتنوعت جوانب هذه المشكلة، وظهر ذلك في كثرة الأسئلة حولها، وكيفية صناعة بحث وبخاصة البحث البلاغي، فجميع الطالبات لم يمررن بهذه التجربة من قبل، ولا شك أنَّ كل جديد مستغرب.

وهذا البحث يحاول الدخول إلى المشكلات التي تواجه الطالبات في مادة البحث البلاغي، حيث سعت الدراسة إلى عمل استبانات لطالبات الفرقة الثالثة والرابعة شعبة اللغة العربية الناطقات بالعربية والناطقات بغيرها بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة؛ لتتبين من خلالها العناوين التي تطرح للبحوث البلاغية، ومدى فاعليتها مع الدارسين، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في أنَّ الجانب التطبيقي في تعليم البلاغة العربية جانب بعيد عن الوقوف والتناول، ويرجع ذلك إلى أسباب وإشكالات متعددة تحاول الدراسة البحث فيها، ووضع الحلول العملية والعلمية وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما الصعوبات التي يواجهها متعلمي العربية الناطقين بها والناطقين بغيرها في البحث البلاغي؟ وما الحلول المقترحة لذلك؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة بغية الخروج بنتائج تسهم في حلها وعلاجها، فكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

١- أنَّ الصعوبات التي تواجه الدارسين في البحوث البلاغية ليست كلها صعوبات تتعلق بالمادة العلمية نفسها بل ترجع في جانب منها إلى تدريس المادة، وتتعلق باللغة والمدرسين نتيجة للأسباب الآتية:

١- استخدام بعض المدرسين العرب للعامية في تدريسهم.

٢- ندرة المتخصصين في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

٣- توحيد طريقة التدريس بين تعلم أهل اللغة والوافدين عليها.

٤- الاعتماد على الجانب النظري فقط أثناء الشرح.

٥- توحيد موضوع البحث بين أهل اللغة والوافدين عليها.

٦- إهمال مراعاة مستوى الدارسين غير العرب عند تخصيص البحث.

٧- عدم تخصيص وقت من المحاضرة للذهاب للمكتبة والتدريب فيها على كيفية جمع المادة العلمية.

٨- عدم تحديد المصادر والمراجع اللازمة لعمل البحث.

وترجع هذه الصعوبات في جانب آخر إلى المؤسسة التعلمية نفسها، وفي جانب آخر إلى الدارسين أنفسهم.

ثم انتهت الدراسة ببعض الاقتراحات والحلول لعلها تسهم في تذليل صعوبات ومشكلات البحث البلاغي، التي منها:

١- تخصيص محاضرة من كل أسبوع للطلاب في المكتبة للتدريب فيها على كيفية جمع المادة العلمية، وكيفية عمل البحوث التطبيقية، وكيفية الحصول على المعلومة.

٢- الاعتماد على العربية الفصحى في التعليم والتعلم.

٣- أنْ تتولى جامعة الأزهر الريادة الكاملة في عقد دورات تدريبية بعد انتهاء الدراسة الأساسية للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، وأنْ تكون هذه الدورات خاصة في مجال الكتابة والصياغة باللغة العربية، والتدريب على تكوين جمل كاملة باللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: البحث البلاغي- المشاكل، الصعوبات- الناطقين بالعربية- الناطقين بغيرها .

Rhetorical research among native and non-native learners of Arabic: A study of problems, difficulties, and solutions

Dr. Hanan Hawach shaban
Department of Rhetoric and Criticism, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls, Sadat City, Al-Azhar University, Sadat City, Arab Republic of Egypt
Email: drhanan٨٩٣٦@gmail.com

Research Summary

The rhetorical research subject represents a problem for many female students, with each student trying to find solutions to it. The aspects of this problem vary, as evidenced by the numerous questions raised about it, especially regarding how to create a research paper, particularly a rhetorical one. This is a new experience for all the students, and no doubt, anything new is met with surprise.

This research aims to delve into the issues that female students face in the subject of rhetorical research. The study sought to conduct surveys among third- and fourth-year students of the Arabic Language Department, both native Arabic speakers and non-native speakers, at the Faculty of Islamic and Arabic Studies in Cairo. The aim was to identify the topics proposed for rhetorical research and assess their effectiveness with the students. The problem of the study lies in the fact that the practical aspect of teaching Arabic rhetoric is often overlooked and neglected. This is due to multiple reasons and issues that the study seeks to investigate and provide practical and scientific solutions for, by answering the following question:

What are the difficulties faced by native and non-native Arabic learners in rhetorical research? And what are the proposed solutions?

The study relied on a descriptive-analytical approach, focusing on describing the phenomenon in order to derive results that contribute to solving and addressing it. Some of the key findings of the study include:

١. Rhetoric is essential to the core of the language; mastering it means mastering the language.
٢. Rhetoric is an integral part of teaching Arabic to non-native speakers.

٣. The difficulties students face in rhetorical research are not solely related to the content itself, but also to the way it is taught. They are influenced by language, teachers, and other factors, including:
    - The use of colloquial Arabic by some Arab instructors in their teaching.
    - The scarcity of specialists in teaching Arabic to non-native speakers.
    - Standardizing teaching methods for both native and non-native speakers.
    - Relying only on theoretical aspects during lessons.
    - Standardizing research topics for both native and non-native speakers.
    - Neglecting to consider the proficiency levels of non-Arab students when assigning research topics.
    - Not allocating time for library visits and training on how to gather research material.
    - Failing to specify sources and references needed for research.

These difficulties are attributed to both the educational institutions and the students themselves.

The study concluded with some suggestions and solutions that could help alleviate the difficulties and challenges of rhetorical research, including:

١. Allocate one class per week for students in the library to train them on how to gather research material, conduct applied research, and obtain information.
٢. Rely on Modern Standard Arabic (MSA) in teaching and learning.
٣. Al-Azhar University should take the lead in organizing specialized training courses for non-native Arabic speakers after completing their basic studies. These courses should focus on Arabic writing, composition, and constructing complete sentences in Arabic.

Keywords: rhetorical research, problems, difficulties, native Arabic speakers, non-native Arabic speakers.

مُقَدِّمَةُ

الحَمْدُ لله الذي أَنْزَلَ القُرآنَ بلسانٍ عَرَبيٍّ مُبين، فَتَحَدَّى بِبَلاغَتِه الأَوَّلين والآخِرين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على النَّبي الأُمِيِّ الأمين الذي آتاه الله جَوَامِعَ الكَلِم، فَكَانت فصَاحَتُهُ نِبْرَاسَ المُتَقَدِّمِين والمُتَأَخِّرِين، وعلى آل بيته الطيبين، وعلى أصحابِه الغُرِّ المَيَامِين، وعلى مَنْ تَبِعَهُم بإِحْسَانٍ إلى يَومِ الدِّين، وَبَعْدُ:

فإنَّ اللغة العربية واحدة من أقدم اللغات العالمية التي مازال العرب يتكلمون بها حتى الآن، وقد شرفها رب العزة بأن تكون لغة القرآن الكريم، فازدادت شرفاً وعظمة على شرفها وعظمتها، وتكفل الله بحفظها من خلال القرآن الكريم، كما أنَّها عالمية، فهي تتلى في بقاع الأرض التي تشهد بوحدانية الله، ويؤمن أهلها بالإسلام، ويقرأون بها القرآن آناء الليل وأطراف النهار؛ ولذا أقبل عليها المسلمون في كل مكان ينهلون من كتاب الله ﷻ الذي سحر النَّاس ببلاغته، فأعجز العرب أهل البلاغة والفصاحة قبل غيرهم من العجم.

ولا تكتمل دراسة العربية دون بلاغتها، فتحظى البلاغة بمكانة متميزة بين فروع اللغة العربية لما لها من إسهامات متعددة في تربية الذوق، وتزويد الدارسين بالمفاهيم، والحقائق، وإمدادهم بالألفاظ والتراكيب، وتنمية ثروتهم اللغوية التي تؤهلهم لإتقان اللغة العربية؛ لذا جاءت الحاجه ملحه لفهم البلاغة العربية للمسلمين الناطقين بها والناطقين بغيرها؛ لأنَّ حاجة المتعلم إليها لا تقل أهمية عن حاجته للنحو والصرف ، فدراسة البلاغة تعني جوهر اللغة ومن أتقنها فقد أتقن اللغة العربية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الكشف عن أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالبات في البحث البلاغي.

وتسعى الدراسة لتقديم الحلول والاقتراحات، والتركيز على أهمية الجانب التطبيقي في تعليم البلاغة العربية، وإضاءة هذا الجانب من خلال طرح البحوث البلاغية التطبيقية.

كما تسهم نتائج الدراسة في تحسين مستوى الطالبات في البلاغة العربية بوجه عام، والبحث البلاغي بوجه خاص من خلال الحلول المقترحة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أنَّ الجانب التطبيقي في تعليم البلاغة العربية جانب بعيد عن الوقوف والتناول، ويرجع ذلك إلى أسباب وإشكالات متعددة تحاول الدراسة البحث فيها، ووضع الحلول العملية والعلمية وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما الصعوبات التي يواجهها متعلمي العربية الناطقين بها والناطقين بغيرها في البحث البلاغي؟ وما الحلول المقترحة لذلك؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- تحديد الصعوبات والمشاكل التي تواجه متعلمي العربية الناطقين بها والناطقين بغيرها في البحث البلاغي.
- وضع حلول عملية مقترحة لهذه المشاكل والصعوبات.
- الاهتمام بالجانب التطبيقي في تدريس البلاغة العربية.

حدود الدراسة:

عينة عشوائية من طالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، الناطقات باللغة العربية وغير الناطقات بها، المسجلين في السنة الثالثة والرابعة- شعبة اللغة العربية، ممن قاموا بعمل بحث بلاغي عام (٢٠٢٣/٢٠٢٤م) (٢٠٢٤/٢٠٢٥م).

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة في إجراءاتها المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بوصف الظاهرة بغية الخروج بنتائج تسهم في حلها وعلاجها.

حيث قمت بعمل استبانات لطالبات الفرقة الثالثة والرابعة شعبة اللغة العربية الناطقات باللغة العربية والناطقات بغيرها بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة ؛ لأتبين من خلالها العناوين التي تطرح للبحوث البلاغية، ومدى فاعليتها مع الدارسين، وما لهذا الواقع من المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالبات.

ثم عرض رؤية مقترحة من خلال هذه الاستبانات عن أهم الجوانب، وأهم القضايا لعلها تسهم في تذليل صعوبات ومشكلات البحث البلاغي.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة، ومبحثين، وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الدراسة، ومشكلة الدراسة، وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة، ومنهج الدراسة

المبحث الأول وعنوانه:

أهمية البحث البلاغي في تربية الذوق.

المبحث الثاني ويندرج تحت عنوان:

المشاكل والصعوبات التي تواجه متعلمي العربية في البحث البلاغي.

المبحث الأول: أهمية البحث البلاغي في تربية الذوق

يعد البحث البلاغي أحد الأساليب التعليمية المهمة التي تسهم في تنمية الذوق الأدبي لدي الطلاب حيث يساعد البحث البلاغي في صقل الذوق الأدبي للطلاب، فهو يعينهم على فهم الأبعاد الجمالية للنصوص، واستخراج القيم الفنية التي قد تكون خفية، وهذا بدوره يسهم في بناء شخصيات ثقافية واعية ومتذوقه للفن الأدبي على مختلف مستوياته.

ولذا أصبح من الضروري تزويد الطلاب بمهارات تحليل النصوص والتفاعل معها بعمق، ومن هنا اعتنت جامعة الأزهر بوضع مقرر البحث البلاغي ضمن مناهجها الدراسية؛ لأهمية هذا المقرر في تنمية مهارات الطلاب الفكرية واللغوية وكذلك لتحفيزهم على التفكير النقدي والتحليلي.

فالبلاغة تعد جزءًا أساسيا من التراث العربي والإسلامي ومن خلال دراسة البحث البلاغي يمكن للطلاب فهم كيفية استخدام اللغة بشكل مؤثر في توصيل المعاني سواء في القرآن الكريم أو في الأدب العربي، كذلك يمكن للطلاب تعلم كيفية توظيف الأساليب البلاغية في الكتابة والتعبير مما يسهم في تطوير قدرتهم على الإقناع والابتكار في مجالات متعددة من حياتهم العلمية والمهنية.

ومن هنا يمكن القول بأنَّ تنمية الذوق البلاغي أمر لا يمكن تحصيله بمعرفة علم البلاغة فحسب؛ لأنَّ الذوق البلاغي فن (حينما يدرس الطالب قواعد البلاغة ومسائلها دراسة نظرية منظمة، يقال: إنَّه يدرس علم البلاغة، كما يدرس مواضع الفصل والوصل، وقوانين التشبيه والمجاز، وأصول الخطابة والرواية والوصف، فإذا ما أخذ يطبق هذه القواعد تطبيقًا عمليًّا بإنشاء الكلام البليغ، قيل: إنَّه يعالج فن البلاغة؛ كأنْ يرتجل الخطابة، أو يكتب القصة، ويبدع الوصف: فالعلم هو المعارف الإنسانية في أسلوب منسق، والفن هو هذه المعارف في شكل عملي تطبيقي..... وفيه يكون أثر الذوق)[١].

---

(١) الأسلوب، أحمد الشايب، مكتبة النهضة المصرية ط(١٢) عام (٢٠٠٣م) ج١، ص٣٠

(وكلام البلاغيين ظاهر الدلالة على أنَّ دراسة هذا العلم لا تقوم إلا على ما يجده الدارس في نفسه عند قراءة الشعر والكلام المختار، فإنْ استحسن الكلام واستعذبه وراقه وكثر عنده نظر ليتعرف على ما في الكلام من صنعه يرجع إليها ما وجده في نفسه، وإنْ استهجن الكلام واسترذله نظر في الكلام ليتعرف على الشيء الذي فيه والذي صار به مستهجنا مسترذلا، وهو حين ينظر ليتعرف على سباب الحسن أو الاستهجان يكون قد بدأ العمل البلاغي ويكون قد وضع قدمه على طريق علماء هذ العلم، وشغله حينئذ هو تفقد اللغة والأحوال والصيغ والخصوصيات والصور والرموز، وكل ما يتحصل ببنية الشعر واللغة والأدب، ثم إنَّه لا يقع على هذا الذي وجب به الفضل إلا بمعونة الذوق، وهذا يعني أنَّ هناك مرحلة سابقة للنظر البلاغي يكون الدارس فيها قد هيأ نفسه وأشربها من بيان اللغة وجيد الكلام، وأحيا حسها بما أشربها وأيقظها وشحذها، ونبهها. وإنَّما يكون ذلك بتفقد الشعر والنظر في صوره ولغته، والوعي برموزه، وإشاراته، والتدقيق في امتلاك خواطره، وهواجسه والتقاط سوانحه والحس بوقعه ورنينه وأضوائه، ولا يكون شيء من ذلك بالقراءة المتساهلة وإنَّما يكون ذلك بالصبر والتنظيم والانقطاع. واعلم أنَّ المادة البلاغية التي هي متون هذا العلم مع فضلها ونفعها، وجلالها لن تفيدك شيئا ما لم تؤسس تناولك لها على هذا الأصل، وما لم تكن قد رضت نفسك على تذوق الشعر وتأمله والحفاوة به، وهذا هو الذي يجعل لعلوم العربية كلها عندك مذاقًا غير مذاقها، وأنت تحفظ أصولها وفروعها وليس عندك هذا الرصيد من الفهم للشعر والمصاحبة له)[١].

ومن هنا فإنَّ معايشة النصوص والعيش في ظلالها له أهمية كبيرة في تربية الذوق لدى دارسه، ويأتي في الصدارة معايشة النصوص عالية البلاغة وهو القرآن الكريم، فقد تميز القرآن الكريم بوجوه بلاغية عظيمة، وهي حسن

---

(١) خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني، الدكتور محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة ، ط(٧) ص(٢،٣).

تأليفه والتئام كلمه وفصاحته، ووجوه إعجازه وبلاغته الخارقة عادة العرب، كما أنَّ من إعجازه صورة نظمه العجيب والأسلوب الغريب المخالف لأساليب كلام العرب، ومناهج نظمها ونثرها الذي جاء عليه، ووقفت مقاطع آيه، وانتهت فواصل كلماته إليه، ولم يوجد قبله ولا بعده نظير له، ولا استطاع أحد مماثلة شيء منه.

فكتاب الله فيه أعلى درجات البيان، وأسمى أساليب البلاغة، وأعظم مراتب الفصاحة، للقرآن تأثير على النفوس، والقلوب سواء أكان المرء عالما باللغة والفصاحة أم لا، وهذا أحد أوجه إعجازه كما وضحه الخطابي فقال: (وفي إعجاز القرآن وجه آخر. وذلك صنيعه بالقلوب وتأثيره في النفوس، فإنك لا تسمع كلاما غير القرآن منظوما ولا منثورا، إذا قرع السمع خلص له إلى القلب من اللذة والحلاوة في حال، ومن الروعة والمهابة في أخرى – ما يخلص منه إليه. تستبشر به النفوس، وتنشرح له الصدور)[١].

ولما كان القرآن الكريم على هذه البلاغة التعبيرية كانت معايشة نصه الشريف، والعيش في ظلاله من خلال التحليل عائدة على صاحبها بذوق بلاغي عال، فلا شك أنَّ معايش النص القرآني تلمح ذائقته البلاغية ناضجة، فإذا تكلم فهو الفصيح منطلقا، وإذا عبر عما في خلده أتي كلامه مطابقًا لمقتضى الحال، بل جاءت تعابيره ناهلة من حياض القرآن الزاخر.

لا شك أنَّ معايشة النص القرآني والعيش في ظلاله يعود على الذوق البلاغي للمبدع والناقد بيانع الثمر.

معايشة النص النبوي الشريف:

الحديث النبوي الشريف هو الأثر الثاني بعد القرآن من حيث مظاهر البلاغة والبيان، وتعتبر بلاغته ﷺ من دلائل نبوته فهو اللسان المبين، والمنطق

---

(١) إعجاز القرآن للباقلاني، تأ/ أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب (ت:٤٠٣هـ) تح/ السيد أحمد صقر، دار المعارف – مصر ط٥(١٩٩٧م)ج١ ص(١٧).

المستقيم، والحجة البالغة، وقد بعث في قوم لهم مقامات مشهورة في البيان، فكان أبلغهم إذا تكلم، وأفصحهم إذا أبان.

وقد ذكر أديب العربية الأكبر في القرن العشرين الأستاذ مصطفى صادق الرافعي أنَّ البيان النبوي انفرد عن غيره فهو من جهة اللغة (مُسددَ اللفظ مُحكم الوضع جزل التركيب. متناسِب الأجزاء في تأليف الكلمات: فخم الجملة واضح الصلة بين اللفظ ومعناه واللفظ وضريبه في التأليف والنسق، ثم لا ترى فيه حرفاً مضطرباً؛ ولا لفظة مستدعاه لمعناها أو مستكرهة عليه؛ ولا كلمة غيرُها أتم منها أداة للمعنى وتأتياً لسره في الاستعمال؛ ورأيته في الثانية حسن المعرِض، بين الجملة، واضحَ التفضيل، ظاهِرَ الحدود جيدَ الوصفِ، متمكن المعنى؛ واسع الحيلة في تصريفه، بديعَ الإشارة، غريب اللمحة، ناصع البيان، ثم لا ترى فيه إحالة ولا استكراهاً، ولا ترى اضطراباً ولا خطلاً، ولا استعانة من عجز، ولا توسعاً من ضيق، ولا ضعفاً في وجه من الوجوه.)[١].

ولما كان بيانه الشريف على هذا الشأن العالي كان له من الأثر على ذوق متلقيه ما لا ينكر، ومن هنا فإنَّ الذائقة البلاغية عندما تنشأ على النصوص النبوية، لا شك أنَّها تتربى في رحاب نموذج فريد في بلاغته.

معايشة النص الأدبي:

لا شك أنَّ بناء الذائقة يحتاج إلى قراءة ومدارسه للأدب العالي الذي يرسخ في النفس الملكة، فالقراءة الواعية للنص وتحليل عناصره، وبيان أسباب الصواب والقوة والجمال، وتفهم روح الأديب وشخصيته وعقله كل هذا يفيض على نفس القارئ جمالًا وعلى ذوقه صفاء.

---

(١) إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، تأ/ مصطفى صادق عبد الرازق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت: ١٣٥٦ه) دار الكتاب العربي بيروت، ط(٨) (١٤٢٥ه- ٢٠٠٥م) ٢٢١/١.

ومن هنا نرى كل العلماء يحثون على دور مطالعة النصوص في بناء الذوق، حتى من عرفوا في تاريخ البلاغة بالاهتمام بالمنطق والتقريرية، والبعد عن الذوق كالسكاكي ومدرسته، فعند مطالعتنا لمفتاح العلوم تستوقفنا إشارات تؤكد أنَّ السكاكي لم يهمل الذوق ودوره في إدراك بلاغة الأدب نهائيًا، بل كان يحث على ما من شأنه أنْ يبني الأذواق البلاغية، فنراه ينص على دور مطالعة النصوص صاحبة الأساليب المستحسنة العالية يقول:(ليس من الواجب في صناعة وإن كان المرجع في أصولها وتفاريعها على مجرد العقل أن يكون الدخيل فيها كالناشئ عليها في استفادة الذوق منها فكيف إذا كانت الصناعة مستندة على تحكمات وضعية واعتبارات إلفية فلا على الدخيل في صناعة علم المعاني أن يقلد صاحبها إن فاته الذوق هناك على أن يتكامل له على مهل موجبات ذلك الذوق وكان شيخنا الحاتمي ذلك الإمام الذي لن تسمح بمثله الأدوار ما دار الفلك الدوار تغمده الله برضوانه يحيلنا بحسن كثير من مستحسنات الكلام إذا راجعناه فيها على الذوق ونحن حينئذ ممن نبغ في عدة شعب من علم الأدب وصبغ بها يده وعانى فيها وكده وها هو الإمام عبد القاهر قدس الله روحه في دلائل الإعجاز كم يعيد هذا)[١].

فالسكاكي لم يهمل الذوق، وإنَّما يمكن القول بأنَّ الرجل قرأ بلاغة عبد القاهر واستوعبها، وأدرك من خلالها دور الذوق في إدراك بلاغة عبد القاهر.

ومن هنا فإنَّ صقل الذوق البلاغي بمعايشة الآداب العالية أمر لا يمكن لبلاغي أنْ يتجاهل أهميته.

---

(١) مفتاح العلوم، تأ/ يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان، ط٢(١٤٠٧ه–١٩٨٧م) ١٦٩/١

المبحث الثاني

المشاكل والصعوبات التي تواجه متعلمي العربية في البحث البلاغي

من الضروري معرفة المشكلات التي تواجه الطلاب في البحث البلاغي وحلها، لأنَّ البحث البلاغي يعد من المجالات التي تتطلب مهارات تحليلية ونقدية عالية، إذ يواجه الطلاب العديد من التحديات التي قد تعيق قدرتهم على فهم وتحليل النصوص البلاغية بشكل سليم، والتعرف علي هذه المشكلات مبكرا يوفر للطلاب الفرصة لتطوير مهارتهم وتحسين قدرتهم على التعامل مع النصوص البلاغية، فمن خلال تحديد العقبات التي تعترض طريقهم مثل ضيق الوقت ، أو نقص المراجع أو قلة التدريب على التحليل العميق للنصوص يمكن إيجاد حلول عملية تعزز من قدرتهم على التفاعل مع النصوص بشكل نقدي مما يسهم في تحقيق نتائج بحثية أفضل.

فحل المشكلات في البحث البلاغي ليس فقط خطوة نحو تحسين جودة الأبحاث، بل يساعد الطلاب في تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي، مما يسهم في تطوير قدرتهم بشكل عام.

وللوقوف على أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالبات في البحث البلاغي كان لابد من عمل استبانات، حيث يعد عمل الاستبانة أداة فعالة للكشف عن الصعوبات والمشاكل التي تواجه الطالبات في البحث البلاغي، لأن الاستبانات تساعد في جمع بيانات مباشرة وواقعية حول التحديات التي تعترضهن أثناء دراسة وتحليل النصوص البلاغية، كما يقدم رؤية شاملة حول كيفية تعامل الطالبات مع النصوص البلاغية، والمشاكل التي يواجهنها في ربط النظرية بالتطبيق العملي، ومن خلال ذلك يمكن الكشف عن أنماط معينة في الصعوبات، مما يسهم في تحسين أساليب التدريس، وتوجيه الدعم التعليمي بشكل أكثر دقة، كما يعزز الاستبان فرص تحديد الأسباب الجذرية لهذه الصعوبات، سواء كانت ناتجة عن نقص في المعرفة الأساسية أو صعوبة في أساليب البحث.

ومن هنا فقد قمت بعمل عدة استبانات وهي على النحو الآتي:

الاستبانة الأولى: وهي تدور حول العناوين التي تطرح للبحوث البلاغية.

الاستبانة الثانية: وهي تدور حول توافر المصادر والمراجع الخاصة بالبحث.

الاستبانة الثالثة: وهي تدور حول المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالبات في كتابة البحث.

وفيما يأتي بيان بتحليل هذه الاستبانات:

جدول يوضح تحليل استبانات الطالبات الناطقين بالعربية والناطقين بغيرها حول المشاكل والصعوبات التي تواجههم في البحث البلاغي

م	المعيار الذي يتم في ضوئه تحليل الاستبانات	الناطقين بالعربية	الناطقين بغيرها
١	المعيار الأول: وهو المعيار الذي سيتم في ضوئه تحليل استبانة الطالبات حول العناوين التي تطرح للبحوث البلاغية. وقد أسفر تحليل هذه الاستبانة عن النتائج الآتية:	أنَّ العناوين التي تطرح للبحوث البلاغية عبارة عن فكرة عامه دون تخصيص عنوان محدد لعمل البحث البلاغي وذلك بنسبة ١٠٠% وكان من الموضوعات التي تم اختيار الطالبات لها في مادة البحث البلاغي ما يأتي: ١- أبيات من مرثية مالك بن الريب – دراسة بلاغية.	أنَّ العناوين التي تطرح للبحوث البلاغية عبارة عن فكرة عامه دون تخصيص عنوان محدد لعمل البحث البلاغي وذلك بنسبة ١٠٠% وكان من الموضوعات التي تم اختيار الطالبات لها في مادة البحث البلاغي ما يأتي: ١- الأساليب البلاغية في شعر الإمام الشافعي (دع

		٢- قصيدة عنترة بن شداد " سلي يا ابنة العبسي رمحي" دراسة بلاغية ٣- معلقة زهير بن أبي سلمى" صوت الإنسان" دراسة بلاغية. ٤- قصيدة " عفت ذات الأصابع" لحسان بن ثابت دراسة بلاغية.	الأيام). ٢- وصف الربيع لأبي تمام دراسة بلاغية تحليلية. ٣- الجوهر في بلاغة سورة الفجر. ٤- الأساليب البلاغية في حديث جبريل.
	وقد لا حظ من خلال ذلك ما يأتي:	أنَّ حوالي ٣٢,٥ %من الطالبات تجدن صعوبة في تخصيص عنوان محدد للبحث البلاغي. وأنَّ حوالي١٠ % من الطالبات تفضلن عمل البحث البلاغي في الجانب النظري وحوالي٩٠ % من الطالبات تفضلن في البحث البلاغي الدمج بين الجانب النظري والتطبيقي، ولا يوجد أحد من الطالبات يفضل عمل بحث بلاغي في الجانب	أنَّ حوالي ٦٥%من الطالبات تجدن صعوبة في تخصيص عنوان محدد للبحث البلاغي وأن حوالي ١٥% من الطالبات تفضلن عمل بحث بلاغي في الجانب النظري، وحوالي ٢٠% من الطالبات تفضلن عمل بحث بلاغي في الجانب التطبيقي، وحوالي ٦٥% من الطالبات تفضلن في البحث البلاغي الدمج بين الجانب النظري والتطبيقي

		التطبيقي.	
	وهذا الإحصاء للجانب النظري والتطبيقي قد تبين من خلاله، أهم القضايا البلاغية، وأهم الجوانب التطبيقية التي يفضل الطالبات عمل أبحاثهن البلاغية فيها، فجاءت على النحو الآتي:	١- قضايا علم البيان بنسبة ١٧,٥% ٢- التشبيه بنسبة ١٠% ٣- الاستعارة ٥% ٤- علم البديع بنسبة ٧,٥% ٥- المبالغة بنسبة ٢,٥% ٦- الإيجاز والإطناب بنسبة ٢,٥% ٧- الخبر والإنشاء بنسبة ٧,٥% ٨- الفصل والوصل ٢,٥%	٩- قضايا علم المعاني بأكمله بنسبة ٤١,١٧% ١٠- الخبر والإنشاء بنسبة ٥,٨٨% ١١- قضايا علم البيان بأكمله بنسبة ١١,٧٦% ١٢- التشبيه بنسبة ١١,٧٦% ١٣- الاستعارة بنسبة ١٧,٦٤% ١٤- المجاز المرسل بنسبة ٥,٨٨%
	كما جاءت أهم الجوانب البلاغية التطبيقية على النحو الآتي:	تفضيل إجراء البحوث البلاغية التطبيقية في القرآن بنسبة٥٧,٥%، وفي الحديث الشريف بنسبة٥ %، وفي الشعر بنسبة ٣٧،٥%	تفضيل إجراء البحوث البلاغية التطبيقية في القرآن بنسبة ٥٧,٥%، وفي الحديث الشريف بنسبة١٥ %، وفي الشعر بنسبة ٢٧,٥%، وقد صرح البعض أنَّ سبب العزوف عن إجراء بحوث بلاغية في الشعر أنَّه يحتاج إلى فهم المعنى جيدًا.
٢	المعيار الثاني:	أنَّ حوالى ٦٠% من	أنَّ حوالى ٦٥% من

	وهو المعيار الذي سيتم في ضوئه تحليل استبانة الطالبات حول ما يتعلق بتوافر المصادر والمراجع الخاصة بالبحث البلاغي: وقد أسفر تحليل هذه الاستبانة عن النتائج الآتية:	الطالبات تجدن صعوبة في تحديد أهم المصادر والمراجع التي تتطلب لعمل البحث البلاغي.	الطالبات تجدن صعوبة في تحديد أهم المصادر والمراجع التي تتطلب لعمل البحث البلاغي.
	وقد لاحظ من خلال ذلك ما يأتي:	أن حوالى٤٧,٥% من الطالبات يجدن صعوبة في الحصول على أهم المصادر والمراجع البلاغية داخل المكتبة، وحوالى٤٠ % لا يجدن دعمًا داخل المكتبة للمساعدة في جمع المادة العلمية .	أن حوالى ٧٢,٥% من الطالبات يجدن صعوبة في الحصول على أهم المصادر والمراجع البلاغية داخل المكتبة، وحوالى ٣٥% لا يجدن دعمًا داخل المكتبة للمساعدة في جمع المادة العلمية.
٣	المعيار الثالث: وهو المعيار الذي سيتم في ضوئه	أنَّ حوالى ٨٥ % من الطالبات تجدن أنَّ صعوبة البحث البلاغي تتعلق	أنَّ حوالى ٨٤ % من الطالبات تجدن أنَّ صعوبة البحث البلاغي تتعلق بالمادة

	تحليل استبانة الطالبات حول ما يتعلق بأهم المشاكل والصعوبات التي تواجههن في كتابة البحث البلاغي. وقد أسفر تحليل هذه الاستبانة عن الآتي:	بالمادة العلمية نفسها وصعوبة عمل البحث فيها. مما ترتب عليه وجود حوالى ٤٧,٥% من الطالبات تجدن صعوبة في التحليل البلاغي عند اختيار البحث في إحدى الجوانب التطبيقية. وأنَّ حوالى ٥% من الطالبات تجدن أنَّ المدة التي تطرح لكتابة البحث البلاغي غير كافية.	العلمية نفسها وصعوبة عمل البحث فيها. مما ترتب عليه وجود حوالى ٧٢,٥% من الطالبات تجدن صعوبة في التحليل عند اختيار البحث البلاغي في إحدى الجوانب التطبيقية. وأنَّ حوالى ٦٧,٥% من الطالبات تجدن أنَّ المدة التي تطرح لكتابة البحث البلاغي غير كافية.

وبعد العرض السابق لتحليل استبانات الطالبات الناطقات بالعربية والناطقات بغيرها يتضح ما يأتي:

١- أنَّ العناوين التي تطرح للبحث البلاغي عبارة عن فكرة عامة يتساوى في ذلك جميع الطالبات وافدات ومصريات، دون تخصيص عنوان محدد للوافدات تخفيفاً عليهن، ولذلك اتضح للدراسة أنَّ نسبة الطالبات الوافدات التي تجدن صعوبة في تخصيص عنوان محدد للبحث البلاغي ضعف نسبة المصريات، حيث بلغت نسبة الوافدات ٦٥% ، ونسبة المصريات حوالى ٣٢,٥%.

٢- كما اتضح للدراسة أنَّ أكثر الطالبات وافدات ومصريات يفضلن في البحوث البلاغية الدمج بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث وصلت النسبة عند المصريات إلى ٩٠%، وعند الوافدات إلى ٦٥% ، وهذا إن دل فإنَّما

يدل على أنَّ الطالبات يفضلن أن تكون الدراسة في مادة البلاغة نظرية تطبيقية وليست نظرية فقط.

٣- كما اتضح للدراسة أنَّ أكثر الطالبات وافدات ومصريات يفضلن في المرتبة الأولى إجراء البحوث البلاغية التطبيقية في (القرآن الكريم) حيث تساوت النسبتين عند كل منهن فجاءت بنسبة ٥٧,٥% ، وجاء في المرتبة الثانية (الشعر) فبلغ نسبة ٣٧,٥% عند المصريات، ونسبة ٢٧,٥% عند الوافدات، وفي المرتبة الأخيرة الحديث النبوي الشريف فبلغ نسبة ٥% عند المصريات، ١٥% عند الوافدات.

ولعل هذا يرجع إلى عدة أسباب:

- سهولة فهم معاني القرآن الكريم بالإضافة إلى كثرة التفاسير والشروح وكتب الإعراب التي تساعد الطالبات في التحليل البلاغي.
- صعوبة الفهم الكامل لجماليات الشعر إما بسبب قلة المفردات اللغوية عند البعض، أو بسبب عدم الحصول على شروح لبعض الأشعار، وإذا كانت الطالبات لا يفهمن المعنى العميق للجمال البلاغي في الشعر، واستخلاص المعاني المخبأة، فإنهن لا يستطعن الوقوف على التحليل البلاغي للأبيات.
- بعض الطالبات قد يعتبرن الشعر مادة ثقيلة مما يصعب عليهم الانغماس في التحليل البلاغي أو حتى التمتع بالنصوص الشعرية، وقد صرح بعض الطالبات بذلك فقالوا في تعليقاتهم أنَّ سبب العزوف عن الشعر أنَّه يحتاج إلى فهم المعني جيدًا.
- أن عدم تفضيل إجراء بحوث بلاغية تطبيقية في الحديث النبوي الشريف على الرغم من كثرت الشروح قد يكون راجع إلى عدم حصول الطالبات على تدريب كاف في التحليل البلاغي خلال دراستهن السابقة.
- قلة الأمثلة التطبيقية فقد تفتقر المناهج الدراسية إلى الأمثلة التطبيقية التي تبين كيف يتم التحليل البلاغي للحديث النبوي بشكل عملي مما قد يخلق حاجز بين الطالبات والمحتوى.

٤- كما أثبتت الدراسة أنَّ نسبة المصريات اللاتي يجدن صعوبة في الحصول على أهم المصادر والمراجع البلاغية داخل المكتبة تقل بقليل عن نسبة الوافدات حيث بلغت نسبة المصريات ٤٧,٥% مقارنة بنسبة الوافدات التي بلغت ٧٢,٥% ، ولعل تزايد نسبة الوافدات عن المصريات يرجع إلى عدم وجود مصادر ومراجع بلاغية خاصه بهن في المكتبة، ولذا فإنَّ البحث يرى أهمية تضمين المكتبة بالمصادر والمراجع البلاغية الخاصة بالطالبات الناطقات بغير اللغة العربية.وقد تمكنت الدراسة من تحديد أهم هذه الكتب التي تناولت الأساليب البلاغية تنظيرا وتطبيقا من خلال أحد البحوث التي قام بها أحد الباحثين(١)، حيث قام الباحث في هذا البحث بمعالجة تحليل الواقع البلاغي في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث عمد الباحث إلى تحليل سبعة كتب من الكتب التي اهتمت بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بقصد تحديد الموضوعات البلاغية في هذه الكتب بالمستوى المتقدم.

واعتمد الباحث مصادره التي تم تحليلها من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مما درسَّه ووقع تحت يده.

وقد أسفرت دراسة هذا الباحث عن الآتي:

أنَّ كتابين فقط من عينة البحث تناولا الأساليب البلاغية تنظيرا وتطبيقا وهما:

- تعليم العربية للناطقين بغيرها(الكتاب الأساسي جامعة أم القرى).
- سلسلة تعليم اللغة العربية (جامعة الإمام محمد بن سعود).

---

(١) بحث بعنوان(الأساليب البلاغية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم من الناطقين بغير العربية. الواقع والمأمول) للباحث/ البراء صفوان عبد الغني، عضو هيئة تدريس بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة، ومدرس بمركز الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- كما تبين للدراسة أن كلا من الطالبات مصريات ووافدات يجدن أنَّ صعوبة البحث البلاغي يتعلق بالمادة العلمية نفسها وصعوبة عمل البحث فيها **ولعل هذا يرجع إلى أسباب:**
- أن البلاغة تعتمد على دقة الفروق بين الكلمات والمعاني مما قد يشكل تحديا للمتعلمين الذين قد يواجهون صعوبة في التمييز بين الاستخدامات المختلفة للكلمات والتراكيب.

ومن هنا فقد تبين للدراسة أنَّ هؤلاء الطالبات يحتجن نظرا لصعوبة المادة العلمية بالنسبة لهن الوقت الكافي لعمل البحث، وتسهيل ذلك لهن وذلك من خلال تخصيص العنوان وتحديد أهم المصادر والمراجع، والمساعدة في جمع المادة العلمية حتى تتوافق المدة المطروحة مع عمل البحث.

ومن هنا فقد رأينا واقع البحث البلاغي في نظر هؤلاء الطالبات من خلال تحليل الاستبانات، وبناء على ذلك فقد انهيت الدراسة ببعض النتائج والمقترحات التي تفيد في هذا الجانب:

أولا: النتائج التي توصل إليها البحث:

بعد بيان أهمية البحث البلاغي في تربية الذوق، وبعد تحليل نتائج استبانات الطالبات حول المشاكل والصعوبات التي تواجههن في البحث البلاغي انتهت الدراسة إلى:

- أنَّ تنمية الذوق البلاغي أمر لا يمكن تحصيله بمعرفة علم البلاغة فحسب، بل معايشة النصوص عالية البلاغة والعيش في ظلالها يعود على الذوق البلاغي بيانع الثمر.
- أن الصعوبات التي تواجه الطالبات في البحوث البلاغية ليست كلها صعوبات تتعلق بالمادة العلمية نفسها بل ترجع في جانب منها إلى تدريس المادة، وتتعلق باللغة والمدرسين نتيجة للأسباب الآتية:
- استخدام بعض المدرسين العرب للعامية في تدريسهم.
- ندرة المتخصصين في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

- توحيد طريقة التدريس بين تعلم أهل اللغة والوافدين عليها.
- الاعتماد على الجانب النظري فقط أثناء الشرح.
- توحيد موضوع البحث بين أهل اللغة والوافدين عليها.
- إهمال مراعاة مستوى الدارسين غير العرب عند تخصيص البحث.
- عدم تخصيص وقت من المحاضرة للذهاب للمكتبة والتدريب فيها على كيفية جمع المادة العلمية.
- عدم تحديد المصادر والمراجع اللازمة لعمل البحث.

وترجع هذه الصعوبات في جانب آخر إلى المؤسسة التعلمية نفسها ومن أسبابها ما يأتي:

١- عدم توافر دعما خاصًا للمساعدة في جمع المادة العلمية في المكتبة.

٢- عدم توافر مصادر ومراجع خاصة بالوافدات في مادة البلاغة العربية.

٣- عدم القيام بدورات تدريبية للناطقين بغير اللغة العربية في كيفية كتابة البحوث البلاغية.

وترجع الصعوبات في جانب آخر إلى المادة العلمية نفسها ومن أهمها:

١- اعتماد البلاغة على الإعراب، والإعراب مشكلة عند الدارسين الناطقين ببعض اللغات.

٢- وجود صعوبة في فهم بعض القضايا البلاغية وتشابه بعضها البعض.

٣- احتياج المادة إلى كثرة التطبيقات والتدريبات اللازمة لعمل البحث.

٤- ارتباط البلاغة بالذوق فليست مجرد قواعد يسهل تطبيقها على أي نص، فهي ليست كالنحو عالما معياريًا، وإنما هي فن وتذوق.

وترجع الصعوبات في جانب آخر إلى الدارسين أنفسهم ومنها ما يأتي:

١- قلة المفردات اللغوية عند البعض والتي تسبب صعوبة عند التعبير عما يقولون.

٢- عدم الحرص على تنظيم الوقت وانشغال البعض.

٣- عدم البدء في عمل البحث من أول الوقت.

٤- عدم الاهتمام بكثرة التطبيقات على المادة العلمية نفسها.

ثانيًا: الاقتراحات التي تفيد الطالبات في عمل البحث البلاغي:

- أنْ تخصص محاضرة من كل أسبوع للطالبات الناطقات بغير اللغة العربية في المكتبة للتدريب فيها على كيفية جمع المادة العلمية، وكيفية عمل البحوث البلاغية التطبيقية، وكيفية الحصول على المعلومة.
- الاعتماد على العربية الفصحى في التعليم والتعلم.
- تقسيم كتابة البحث إلى خطوات صغيره وواضحة مثل اختيار الموضوع، وجمع المصادر، وتحليل النصوص، وكتابة المقدمة وهكذا.
- التبسيط والتوضيح، فقد تكون المصطلحات البلاغية معقدة بالنسبة للبعض؛ لذا من المفيد للطالبات تبسيط المفاهيم لهن أثناء الشرح وذلك من خلال ذكر بعض الأمثلة الحياتية المألوفة.
- تعزيز الإبداع والحرية في البحث، بحيث يمكن السماح للطالبات باختيار مواضع قريبة إلى اهتماماتهن الشخصية لتطبيق مفاهيم البلاغة عليها مما يجعل البحث أكثر تحفيزًا وحيوية.
- التعاون الجماعي بين العرب وغير العرب بحيث تنظم مناقشات جماعية وورش عمل صغيرة حيث تقوم الطالبات بتحليل نصوص بلاغية معا وتتبادل الآراء حول النصوص البلاغية المستخدمة، فهذه الأنشطة قد تساعد في ترسيخ الفهم بطريقة تفاعلية.
- التدريب المستمر للطالبات في المحاضرات على كيفية استخراج الأساليب البلاغية، فالتدريب المستمر يجعل الطالبات أكثر قدرة على التعامل مع الأبحاث البلاغية.
- استخدام الخرائط الذهنية، يمكن استخدام الرسوم والخرائط الذهنية لتوضيح العلاقة بين الأساليب البلاغية المختلفة فإذا وضحت العلاقة بين المفاهيم استطاع المتعلم تحديد الأسلوب البلاغي في النص بسهولة.

- المراجعة المستمرة لتثبيت المفاهيم وتوضيح أي النقاط غير واضحة قد تواجه الطالبات ، وكذلك أي النقاط لا يستطعن التطبيق عليها تطبيقا عمليا وتدريبهن على كيفية استخراج هذه النقاط البلاغية من النص بسهولة.
- قراءة الكثير من النصوص المحللة تحليلا بلاغيا لمعرفة كيف يتم تطبيق القواعد البلاغية بشكل عملي، وكذلك الاطلاع على الكثير من الأبحاث كل هذا يزيد من المعرفة في كيفية عمل بحث بلاغي بشكل جيد.
- أنْ تتولى جامعة الأزهر الريادة الكاملة في عقد دورات تدريبية بعد انتهاء الدراسة الأساسية للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، وأنْ تكون هذه الدورات خاصة في مجال الكتابة والصياغة باللغة العربية، والتدريب على تكوين جمل كاملة باللغة العربية.

أهم مصادر البحث ومراجعه

- **الأسلوب لأحمد الشايب**، مكتبة النهضة المصرية ط(١٢) عام (٢٠٠٣م) ج١.
- **الأساليب البلاغية اللازمة لطلاب المستوى المتقدم** من الناطقين بغير العربية. الواقع والمأمول، للباحث/ البراء صفوان عبد الغني، عضو هيئة تدريس بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة، ومدرس بمركز الأزهر لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- **إعجاز القرآن لأبي بكر الباقلاني** محمد بن الطيب (ت:٤٠٣ه) تح/ السيد أحمد صقر، دار المعارف – مصر ط٥(١٩٩٧م)ج١.
- **إعجاز القرآن والبلاغة النبوية**، لمصطفى صادق عبد الرازق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت: ١٣٥٦ه) دار الكتاب العربي بيروت، ط(٨) (١٤٢٥ه- ٢٠٠٥م) ١ج.
- **خصائص التراكيب دراسة تحليلية لمسائل علم المعاني**، للدكتور محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة ، ط(٧).
- **مفتاح العلوم**، ليوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان، ط٢(١٤٠٧ه-١٩٨٧م) ج(١).

ملاحق

الاستبانة الأولى

نموذج لاستبانة الطالبات الوافدات

استبيان حول العناوين التي تطرح للبحوث البلاغية .

للطالبات الناطقات بغير اللغة العربية

الكلية المستهدفة/ كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة

الفرقة المستهدفة/ طلبات الفرقة الثالثة والرابعة لغة عربية الناطقات بغير اللغة العربية.

اسم الطالبة/ ايمان سُاكيرا الدولة/ ماليزيا

عنوان البحث/ الفرقة/ الثالثة

م	السؤال	نعم	لا	الملاحظات
١	هل تم تخصيص عنوان محدد للبحث أم طرح فكرة عامه دون تخصيص.			طرح فكرة عامة دون تخصيص
٢	هل تم تخصيص عنوان محدد للبحث للطالبات غير الناطقين بالعربية.		✓	
٣	هل موضوع البحث الذي طرح يروق لك (أي محبا لك)	✓		
٤	عند طرح فكره للبحث هل تجدين صعوبة في تخصيص عنوان.	✓		
٥	عند طرح موضوعات للبحث هل تفضلين الجانب النظري أم الجانب التطبيقي أم الدمج بين الإثنين.			الدمج بين الاثنين
٦	إذا كان موضوع البحث في الجانب النظري هل تفضلين قضية بلاغية معينة.			علم المعاني
٧	إذا كان موضوع البحث في الجانب التطبيقي أي الجوانب التطبيقية تفضلين، القرآن الكريم، أم الحديث الشريف، أم الشعر		-	القرآن الكريم

الاستبانة الثانية

استبيان حول توافر المصادر والمراجع البلاغية التي

تساعد الطالبات الناطقات بغير اللغة العربية في عمل أبحاثهن

الكلية المستهدفة/ كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة

الفرقة المستهدفة/ طالبات الفرقة الثالثة والرابعة لغة عربية الناطقات بغير اللغة العربية.

اسم الباحثة/ الدولة/

عنوان البحث/ الفرقة/

م	السؤال	نعم	لا	ملاحظات
١	هل تجدين صعوبة في تحديد أهم المصادر والمراجع.		✓	
٢	هل تتوافر مصادر ومراجع خاصة بكن.		✓	
٣	هل تجدين صعوبة في الحصول على أهم المصادر والمراجع داخل المكتبة.	✓		
٤	هل توفر الكلية دعمًا للمساعدة في جمع المادة العلمية.		✓	

الاستبانة الثالثة

استبيان حول المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالبات

الناطقات بغير اللغة العربية عند كتابة البحث البلاغي

الكلية المستهدفة/ كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة

الفرقة المستهدفة/ طالبات الفرقة الثالثة والرابعة لغة عربية الناطقات بغير اللغة العربية.

اسم الباحثة/ الدولة/

عنوان البحث/ الفرقة/

م	السؤال	نعم	لا	الملاحظات
١	عند اختيار كتابة بحث في إحدى الجوانب التطبيقية هل تجدين صعوبة في التحليل.	✓		
٢	هل المدة التي تطرح لكتابة البحث وتسليمه كافيه.		✓	
٣	هل صعوبة البحث تتعلق بالكتابة وقواعد الإملاء وغير ذلك، أم بالمادة العلمية نفسها وصعوبة عمل البحث فيها.			المادة العلمية نفسها
٤	هل ترضين عن البحث الذي كُتِبَ	✓		

الاستبانة الأولى

نموذج لاستبانة الطالبات المصريات

استبيان حول العناوين التي تطرح للبحوث البلاغية لمتعلمي العربية الناطقين بها والناطقين بغيرها

اسم الطالبة *
اسم الكلية
الفرقة
الدولة
عنوان البحث

سارة سمير جميل
الدراسات الإسلامية والعربية قسم اللغة العربية
الثالثة
مصر
دراسة قصيدة يا ليل الصب للحصري القيرواني وإحدى معارضاتها دراسة نقدية وبلاغية

هل تم تخصيص عنوان محدد للبحث أم طرح فكرة عامة دون تخصيص *

- ○ تم تخصيص عنوان محدد للبحث
- ◉ طرح فكره عامه دون تخصيص

هل تم تخصيص عنوان محدد للناطقين بغير اللغة العربية *

- ○ نعم
- ◉ لا

....

هل موضوع البحث الذي طرح محبا لك *

- (●) نعم
- ( ) لا

عند طرح فكرة عامه للبحث هل تجدين صعوبه في تخصيص عنوان *

- ( ) نعم
- (●) لا

عند طرح موضوعات للبحث هل تفضلين

- ( ) الجانب النظري
- ( ) الجانب التطبيقي
- (●) الدمج بين الاثنين

إذا كان موضوع البحث في الجانب النظري أي القضايا البلاغية تفضلين *

قضية المبالغة أو الإيجاز والإطناب

إذا كان موضوع البحث في الجانب التطبيقي أي الجوانب التطبيقية تفضلين *

- (●) القرآن الكريم
- ( ) الحديث النبوي
- ( ) الشعر

.....

استبيان حول توافر المصادر والمراجع التي تساعد الطالبات في عمل أبحاثهن

هل تجدين صعوبة في تحديد أهم المصادر والمراجع *

- (●) نعم
- ( ) لا

هل تتوافر مصادر ومراجع خاصة بالطالبات الناطقات بغير اللغة العربية *

- ( ) نعم
- (●) لا

هل تجدين صعوبة في الحصول على أهم المصادر والمراجع داخل المكتبة *

- (●) نعم
- ( ) لا

هل توفر الكلية دعما للمساعدة في جمع المادة العلمية *

- ( ) نعم
- (●) لا

استبيان حول المشاكل والصعوبات التي تواجه الطالبات عند كتابة البحث

.....

عند اختيار كتابة البحث في إحدى الجوانب التطبيقية هل تجدين صعوبة في التحليل *

- (●) نعم
- ( ) لا

هل المدة التي تطرح لكتابة البحث وتسليمه كافيه *

- (●) نعم
- ( ) لا

هل صعوبة البحث تتعلق ب *

- ( ) بالكتابة وقواعد الإملاء
- (●) بالمادة العلمية نفسها وصعوبة عمل البحث فيها

هل ترضين عن البحث الذي كتب *

- (●) نعم
- ( ) لا

أذكر أهم المشاكل والصعوبات التي واجهتك عند كتابة البحث البلاغي *

عدم توافر المصادر الخاصة ببحثي بشكل عام

عرض نموذج لاستبانة الطالبات الوافدات

أولاً: أذكري أهم المشاكل والصعوبات التي واجهتك عند كتابة البحث البلاغي:

١- قلة المراجع

٢- عدم تدريب كثير في كتابة بأسلوب وصياغة اللغة العربية

٣- قلة المعرفة في كيفية تحديد الموضوع الجيد وتطوير الموضوع

ثانيًا/ أذكري أهم المقترحات التي تقديمها لطالبات الفرقة الثالثة لغة عربية الناطقات بغير اللغة العربية في عمل أبحاثهن:

١- الكثرى من تدريب الكتابة بأسلوب اللغة العربية
كل يوم حتى ينتهي أسلوبك
٢- الكثرى من القراءة في من له أسلوب جميل في الكتابة

-٣

-٤

-٥

ثالثا/ أذكري أهم المقترحات التي تفضلين أن تقدم لَكُنَّ في مادة البحث سواء من دكتور المادة أو من الكلية:

١- جعل مادة البحث ليس نظريا فقط ولكن تطبيقيا
٢- الزيارة من خلال النموذج حتى نفهم و نعرف الواقع
-٣

نموذج لاستبانة الطالبات المصريات

أذكر أهم المشاكل والصعوبات التي واجهتك عند كتابة البحث البلاغي *

مشكلتي الأولى في المدة، مدةٌ قصيرة لمحاولة استخراج نتائج عالية ومرضية. لو كان يمكن أن نحصل على مدة أطول مثلا العام الدراسي يبدأ شهر ٩ أو ١٠ بالتالي من شهر ٧ أو ٨ يتم التواصل مع طالبات الدفعة وإعطائهم نبذة عن مجال البحث المطلوب، وبذلك تكون لدينا فترة أطول للبحث والاستقصاء وزيارة المكتبات العامة غير مكتبة الجامعة والانترنت.
مشكلتي الثانية تكمن في محاولة وضع النقطة الأخيرة، البحث عالم واسع لا حد له؛ لذا حين نحصل على مدة قصيرة وموضوع مفتوح جدا يكون من الصعب تحديد متى عليَّ أن أتوقف وأضع الختام.
وآخر شيء، لمَ لا يتم كشف درجات الأبحاث لنا في نهاية العام الدراسي؟ مثلًا ألن يكون من الأنفع أن تدرك كل طالبة درجتها وتحصل على تقييم شامل للبحث ومبسط؛ بحيث حين نصل لمرحلة الماجستير أو ما يعلوها ندرك هذه الأخطاء وحدنا دون الاعتماد على غيرنا؟ أرى أن فكرة قيامنا بنماذج للأبحاث العلمية وتسليمها دون الحصول على تقييم فعلي واضح لا يؤتينا أي نفع، مجرد معرفتنا للتقدير العام نهاية السنة لا يعني أننا أدركنا وفهمنا أخطاءنا، والمدة والعدد بالطبع لا يكفي لأن تقوم كل طالبة بعرض بحثها بشكل شخصي للدكتورة؛ كي توضح لها ما أصابت وما أخطأت؛ ولذلك أتمنى لو تكون هناك طرقٌ مبتكرة أفضل لتقييم أبحاث الطالبات بشكل علمي يُفيد وينفع.

أذكري أهم المقترحات التي تفضلين أن تقدم لكن في مادة البحث البلاغي سواء من دكتور المادة أو من الكلية *

أقترح فكرة عرض نماذج من أعمال ورسائل وأبحاث الدكاترة والأساتذة الموثوقين، بدايةً من أساتذة الكلية والقسم إلى غيرهم من أساتذة الجامعات الأخرى، طبعًا داخل إطار موضوع البحث المطلوب.
وأقترح فضلًا منكم أن تفكروا بموضوع السماح للطالبات بمعرفة درجاتهن في البحث إن أمكن.
وجزاكم الله عنا خير الجزاء.

لم يتم إنشاء هذا المحتوى ولا اعتماده من قِبل Google.

نماذج Google

محتويات البحث

الموضوع	صفحة
مقدمة البحث :.....	١٢٩١
المبحث الأول: [أهمية البحث البلاغي في تربية الذوق]	١٢٩٤
المبحث الثاني:[أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه متعلمي العربية في البحث البلاغي.....	١٢٩٩
المصادر والمراجع :.....	١٣١١
ملاحق الدراسة :.....	١٣١٢
فهرس الموضوعات.....	١٣٢١